



بارسيا
دراجي

صايب و كيلة وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية بارسيا دراجي جميع المتخلفين الذين لم يقدّموا للفصلية خلال المهلة التصحيحية بان يسلموا أنفسهم طواعية وان يقدّموا باورافهم للفصلية للنظر فيها مؤكدا ان الفصلية ستلتحق مع ادارة جوازات جدة لانهاء اجراءهم بشكل متكامل. وامرّت دراجي في حوار اجريته «عكاظ» من املاها ان تنظر ادارة الجوازات اراء هؤلاء الذين تقدّموا طواعية للتسليم أنفسهم وترحيلهم بعد انهاء اجراءهم القانونية. وأشارت الى ان الفصلية تكلف جهودها للتسريع مع ادارة الجوازات للتعامل مع مصامات المتخلفين الذين ادرجت اورافهم الكترونيا خصوصا ان هؤلاء قدّموا اورافهم قبل انتهاء فترة التصحيح. ولم يتجاوزوا الفوائين والانظمة بل التزموا بها ولكن بسبب الضغط الشديد على ادارة الجوازات لم يتمكنوا من انهاء اجراءهم.

وتحدثت دراجي عن ان قضية الصالة المنزلية الفلسطينية لم حلها بعد التوفيق على اتفاقية الصالة بين البلدين. وأكدت دراجي ان مشكلة تجمد الفلسطينيين حول الفصلية انتهت تماما حيث قامت الفصلية باستلجار ضلّا قريبة من الفصلية لاسضافة النساء والاطفال. وفيما يلي نص الحوار:

حاورها: فهم
الحامد (جدة)



أهداف الاتفاقية

هذه الاتفاقية هي الاولى من نوعها التي يتم توقيعها بين البلدين مدتها خمس سنوات يتم تعديلها تلقائيا لفترات ماثلة. وتتضمن تشكيل فريق عمل مشترك للاجتماع بشكل دوري لمناقشة وحل الإشكالات المستجدة التي قد تطرأ. على الا يتعارض التعاقد مع الأنظمة واللوائح والتعليمات المعمول بها في المملكة وتهدف الاتفاقية إلى حماية حقوق العامل وصاحب العمل تجاه بعضهم البعض وأن تكون العمالة المنزلية المرشحة للعمل مدربة وفقا لما هو محدد بعقد العمل في مراكز تدريب معتمدة ومتخصصة. ولا تكون العمالة من اصحاب المخالفات الجنائية وأن تتوافر بها الشروط الصحية التي تلتزم خلوها من جميع الأمراض المعدية من خلال فحص طبي في مراكز معتمدة.

وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية للمتخلفين عبر عكاظ:

سلموا أنفسهم طواعية وسيتم ترحيلكم



● بداية، ما أهداف زيارتكم للمملكة، خصوصا انها تزامنت مع انتهاء مهلة تصحيح اوضاع المتخلفين؟
- في الحقيقة ان زيارتي للمملكة جاءت للاطمئنان على اوضاع المتخلفين الفلسطينيين في المملكة. والتأكد من إنهاء اجراءاتهم القانونية، خصوصا مع انتهاء فترة التصحيح والتي تطلبت مراجعة اوضاع الجالية الفلسطينية.

وقمت خلال زيارتي لمدينة جدة بقاء المسؤولين في الفصلية الفلسطينية. وايضا الاجتماع مع عدد كبير من افراد الجالية الفلسطينية. حيث استمعت بالتفصيل لمطالبهم ومخاوفهم ووضعنا الحلول المقترحة لها وفق الانظمة المعمول بها في المملكة. كما قمت بزيارة

معمول بها، مما سمح لهم بمغادرة المملكة إلى إدارة الترحيل للوقوف على احتياجات المتخلفين الفلبينيين، وشاهدت إدارة الجوازات والترحيل بجدة سرعة إنهاء إجراءات الرعايا الفلبينيين الذين أدرجت معاملاتهم قبيل انتهاء مهلة التصحيح لكي يتمكنوا من مغادرة المملكة إلى بلادهم.

● بل يمكن التعرف على الإجراءات التي اتخذتها الفصيلة لإنهاء إجراءات المتخلفين الفلبينيين بشكل عام؟

في الواقع أن الفصيلة الفلبينية عملت منذ الفترة الأولى لمهلة التصحيح لتسهيل مهمة المتخلفين، وبذلت جهوداً مضنية وبشكل متسارع ومكثف لإنهاء إجراءات إصدار جواز سفر، بالإضافة إلى إصدار المئات من

الوثائق المؤقتة للمتخلفين لكي يتمكنوا من تقديمها لإدارة الجوازات لتصحيح أوضاعهم، واعتقد أن الآلاف من الفلبينيين تم تصحيح أوضاعهم.

● كم عدد المتخلفين الفلبينيين الموجودين في إدارة الترحيل؟
بحسب إفادة المسؤولين في الفصيلة، يوجد حالياً أكثر من ٩٩٢ متخلفاً فلبينياً في إدارة الترحيل استكملوا أوراقهم ويحتفظون بإصدار خروج نهائي لهم لكي يغادروا إلى الفلبين، وأشير هنا إلى أن الفصيلة الفلبينية تمكنت من ترحيل ١٥٠٠ فلبيني خلال مهلة التصحيح بالتعامل، ويوجد حالياً ١٠٠٠ متخلف فلبيني جار إنهاء إجراءاتهم لترحيلهم للفلبين، ونحن نطالب إدارة الوافدين بسرعة إنهاء إجراءات الترحيل لكي يتمكنوا من مغادرة المملكة، وأكد أن موظفي الفصيلة على اتصال دائم بإدارة الوافدين بجدة حالياً لاستكمال إجراءات القانونية الخاصة بهم.

● هل ساهمت مهلة التصحيح الثانية في إنهاء إجراءات المتخلفين الفلبينيين؟
مهلة التصحيح ساهمت في تصحيح الآلاف من المتخلفين الفلبينيين، وأجما مناسبة لكي أقدم بالشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين لمبادرته الخريجة وقراره بتمديد المهلة لفترة ثانية، والذي كان له أثر إيجابي كبير في تخفيف معاناة الرعايا الفلبينيين وإنهاء إجراءاتهم القانونية، وأشيد بالجهود التي بذلتها إدارة الجوازات والترحيل في

تسهيل مهمة إصدار الإقامات للمتخلفين، وأكد لكم أن الحكومة الفلبينية قدرت عالياً هذه الجهود المضنية، والتي نتج عنها تصحيح الآلاف من الفلبينيين لأوضاعهم القانونية.

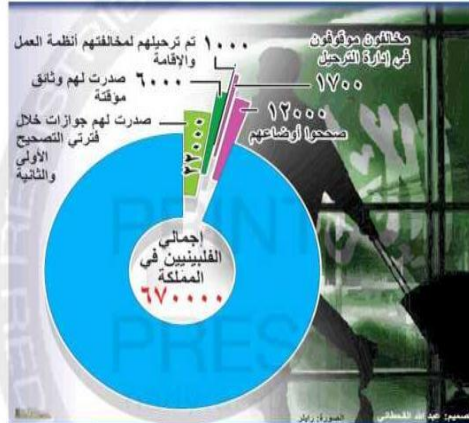
● ماذا عن المتخلفين الذين لم يستطيعوا إنهاء إجراءاتهم القانونية، كيف سيتم التعامل معهم؟

نحن نكثف جهودنا بالتنسيق مع إدارة الجوازات للتعامل مع معاملات المتخلفين الذين أدرجت أوراقهم إلكترونياً، ونأمل أن تقوم إدارة الجوازات بإنهاء إجراءاتهم، خصوصاً أن هؤلاء قدموا أوراقهم قبيل انتهاء فترة التصحيح، ولم يتجاوزوا الفواتير والانظمة، بل التزموا بها، ولكن بسبب الضغط الشديد على

إدارة الجوازات لم يتمكنوا من إنهاء إجراءاتهم، وكما قلت لكم، نحن نأمل أن يتم النظر في أوضاعهم بشكل خاص، ونهيب بإدارة جوازات جدة بإنهاء الإجراءات القانونية للمتخلفين، والتي تم إدخالها إلكترونياً قبيل انتهاء مهلة التصحيح، والفصيلة مستعدة لإعداد قوائم بالمعاملات التي جرى إدراجها إلكترونياً لتسهيل مهمة إدارة الجوازات، الأمر الذي يكفل سرعة إنهاء إجراءات بدون العودة للوثائق الورقية.

● ما المطلوب من المتخلفين الصامتين، والذين لم يراجعوا الفصيلة، وكيف سيتم التعامل معهم؟
نحن نشاهد جميع المتخلفين الذين لم يتقدموا للفصيلة، وان لم يتقدموا وان يتقدموا بأوراقهم للفصيلة للتفتيش فيها، ونحن سننسق مع إدارة جوازات جدة لإنهاء إجراءاتهم بشكل متكامل، لأننا على يقين أن السلطات السعودية ستستخرج إزاء هؤلاء الذين تقدموا طواعية لتسليم أنفسهم،

العمالة الفلبينية في المملكة



تصوير: محمد بن علي / الصورة: ريان

اتفاقية العمالة المنزلية وضعت قواعد للاستقدام

المطلوب وترحيلهم بعد إنهاء إجراءاتهم القانونية، والفصيلة تقوم بالتنسيق مع إدارة الترحيل لإصدار تصاريح السفر اللازمة للمتخلفين لتسكينهم من مغادرة المملكة بشكل نهائي.

● كيف تعاملت مع تجمعات العمالة الجالية الفلبينية التي نصبت حول الفصيلة بجدة مخيمات؟
في الواقع أن الفصيلة بجدة تعاملت مع ذلك وفي مايو الماضي وقع البلدين اتفاقية إطارية ثنائية لتنظيم عملية استقدام العمالة المنزلية بين المملكة وجمهورية الفلبين، وهذه الاتفاقية هي الأولى من نوعها التي يتم توقيعها بين البلدين مدتها خمس سنوات يتم تمديدها تلقائياً لغفران مماثلة، وتتضمن تشكيل فريق عمل مشترك للاجتماع بشكل دوري لمناقشة وحل الإشكالات المستجدة التي قد تطرأ، على ألا يعارض التعاقد مع الانظمة والمواضع والتعليمات المعمول بها في المملكة.

تعاملت بكل هدوء مع هذه التجمعات، وحرصت على تقديم المساعدة الممكنة لجميع المتخلفين وأشيد هنا بالدور الهام والبارز الذي بذله الفصيلة العام الفلبيني في التعامل بكل حكمة مع هذه التجمعات، وأكد لكم أنه لم يعد هناك أي تجمعات حول الفصيلة، وتم استئجار فيلا قريبة من الفصيلة لاستضافة العوائل للنساء والأطفال.

● ما الجديد فيما يتعلق باستقدام العمالة المنزلية للمملكة؟

في الواقع هذا من اختصاص وزارة العمل الفلبينية، ولكن كما تعلمون أن فريقاً فنياً سعودياً وفلبينياً عقد اجتماعاً في الرياض في مارس الماضي لمناقشة مسودة اتفاق تنظيم إرسال العمالة الفلبينية للمملكة، وعقب ذلك وفي مايو الماضي وقع البلدين اتفاقية إطارية ثنائية لتنظيم عملية استقدام العمالة المنزلية بين المملكة وجمهورية الفلبين.

● ما دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تنفيذ الرعايا الفلبينيين بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المملكة؟
في الواقع أن لوزارة الشؤون الفلبينية دوراً هاماً جداً في هذا المجال، فهي تقوم بإعداد الدراسات حول أوضاع الرعايا والتأكد من لدية احتياجاتهم والحرص على تهيئة الأجواء الإيجابية لهم، خصوصاً أن هؤلاء الرعايا يعيشون في الغربة بعيداً عن أسرهم ويحتاجون للاهتمام.

● كم يبلغ أعداد العمالة الفلبينية في المملكة؟
إن إجمالي العمالة الفلبينية في المملكة يصل لأكثر من ٦٧٠ ألف فلبيني.

وتهدف الاتفاقية إلى حماية حقوق العامل وصاحب العمل تجاه بعضهم البعض، وأن تكون العمالة المنزلية المرشحة للعمل مدربة وفقاً لما هو محدد بعقد العمل في مراكز تدريب معتمدة، ومتخصصة، ولا تكون العمالة من أصحاب المخالفات الجنائية، وأن تتوفر بها الشروط الصحية التي تتيح خلوها من جميع الأمراض المعدية من خلال فحص طبي في مراكز معتمدة.

وتضمنت الاتفاقية توفير بيئة إقامة مناسبة للعامل المنزلي، وإبرام عقد عمل يحدد فيه التزامات صاحب العمل من رواتب وإجازة سنوية، وكذلك تسهيل فتح حساب بنكي للمعامل أو العاملة المنزلية من قبل صاحب العمل لإيداع الأجر الشهري فيه.

كما حرص الجانبان السعودي والفلبيني على اتخاذ الإجراءات النظامية والقانونية تجاه التركات والوكالات والمكاتب المخالفة لضوابط الاستقدام في كلا البلدين، وأن تكون آلية الاستقدام عن طريق مكاتب وشركات ووكالات الاستقدام المرخصة في البلدين، وكذلك العمل المشترك على تنظيم وخفض تكاليف الاستقدام.

● وخطة التوقيع الثنائي على مثل تلك الاتفاقيات تأتي رغبة في تعزيز التعاون في مجال توظيف العمالة بطريقة تحقق مصالح البلدين المشتركة، وكذلك الالتزام بالانظمة والتعاليم والآداب والعادات وقواعد السلوك التي يجب مراعاتها أثناء فترة إقامة هذه العمالة في المملكة.



فلبينيون أمام فصيلة بلادهم في جدة بعد إنهاء تصحيح الأوضاع (عكاظ)